

ROYAUME DU MAROC



المملكة المغربية



Le Ministre



الوزير

كلمة السيد الوزير بمناسبة التوقيع على اتفاقية بين وزارة الاقتصاد
والمالية وتعاضدية تأمينات أرباب النقل المتحدين من أجل استفادة هذه
الأخيرة من دعم صندوق تضامن مؤسسات التأمين

السيد الرئيس، السادة أعضاء مجلس رقابة التعاضدية

السادة المدراء

السيدات والسادة الأطر

إننا نجتمع اليوم للتوقيع على اتفاقية بين وزارة الاقتصاد والمالية
وتعاضدية تأمين أرباب النقل المتحدين ستمكن بموجبها هذه الأخيرة من
الاستفادة من قرض بدون فائدة يمنحه صندوق تضامن مؤسسات التأمين
لمدة 11 سنة بمبلغ 150 مليون درهم، بعدما تم قبول المخطط التقويمي
الذي قدمته التعاضدية للإدارة، إثر دراسته من قبل اللجنة المتساوية
الأعضاء التي أنشئت لهذا الغرض.

إن التوقيع على هذه الاتفاقية ما كان ليتم لولا تضافر الجهود من لدن
كافة الأطراف المعنية بهذا الملف من أجل اتخاذ كل التدابير اللازمة لإعداد
الصيغة الحالية لهذا المخطط والتي تتضمن في نظرنا كل مقومات النجاح.

كما أن الانخراط في هذا المخطط التقويمي ينم عن مدى استشعار مسؤولي تعاقدية تأمين أرباب النقل المتحدين والمنخرطين فيها بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم وعن رغبتهم الأكيدة في تقوية الوضعية المالية لتعاقديتهم وتحسين حكمتها وعصرنة آليات اشتغالها بعدما عرفت وضعية مالية غير سليمة لا تمكنها من الوفاء بالتزاماتها اتجاه المؤمن لهم والمستفيدين من عقود التأمين. ويعتبر هذا الاتفاق فرصة لا يجب تضييعها ومرحلة مهمة ستمكن منخريها من الاحتفاظ بتعاقديتهم ومن ضمان استمراريتها في سوق التأمين بالمغرب.

ولا يفوتني بهذه المناسبة أن أتقدم بالشكر لكل من ساهم في إنجاز هذا المخطط سواء من جانب التعاقدية أو من جانب الإدارة. كما أتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء اللجنة المتساوية الأعضاء على الجهود الكبيرة التي بذلوها لدراسة وتقييم المخطط السالف الذكر وعلى الاقتراحات القيمة التي تقدموا بها لتحسين مضمونه.

وفي الختام، أهيب بمسؤولي تعاقدية تأمين أرباب النقل المتحدين تكثيف الجهود من أجل العمل على تطبيق التدابير التي جاء بها مخطط تقويم تعاقديتهم والسهر على احترام الآجال التي ينص عليها وذلك حفاظا على مصالح المنخرطين والمستفيدين من عقود التأمين. كما أؤكد لكم عزم الإدارة واستعدادها الدائم لمسايرة التعاقدية طيلة المدة المخصصة لإنجاز هذا المخطط وذلك بهدف تفعيله وإنجاحه.